



إلى اليسار.. (تورين)



إلى اليمين.. (بانزر)

وفيت  
الوسط..

لا بيان.. عاصم



حاضرة  
الخطأ..

تهلّل  
الجيل  
الصّاعِد  
بالانهيار

# لا تحببي عينيك...

المرّة العربيّة تتابع الأحداث



اقرأ "ملحق الأخبار" صباح كل أحد  
صوتك القدر المهدور في لبنان والعالم العربي

هكذا من الأهل







# معركة الانتخابات.. بدأت باكراً

## مع زيارات المرشحين وأحياء التحالفات القديمة وانطلاق الشائعات!



□ سليمان برنجة .. المجلس باق □



□ هذا المجلس .. كم ماني .. كم سيميتي بعد 1 □

يقلم:  
البيان  
الاحمر

□ خفاً وبلا مقدمات ، « حمي » وطيس الحركة الانتخابية في اقل من اسبوعين ، فقد اجنحت معظم المرشحين الجدد موجة لم يسبق لها مثل ، بينما انتهت الغزابة معظم النواب . ذلك لان هبوب رياح الانتخابات على هذا النحو ، كان يمكن ان يحصل لو ان فكرة حمل المجلس النيابي واردة ولو ان الانتخابات ستجري في الخريف المقبل ..

اما وان رئيس الجمهورية الاسلاف سليمان فرنجيه قد أكد ان المجلس النيابي سيكسّل الادة الباقية من ولايته ، انهاء حديثه لومسند نقابة المحررين ، فان هبوب رياح «الاستقواء» في هذا الوقت المبكر امر يدعو الى العجب والغرابة ، على حد قول بعض النواب الذين هاروا في تفسير هذه الظاهرة .

### ميزة ديمقراطية

وقيل الخوض في تحليل هذه الظاهرة ، لا بد من الارتر بواقع جلي وهو ان اللبنانيين تقاليد ، بلورها حرصه على ممارسة الحياة الديمقراطية البرلمانية .

انطلاقاً من هذا الواقع فان النشاط الانتخابي يهرك فيه كما حدثت القلب ، يصرف النظر من عبر المجلس النيابي طال ام قصر .

لناية كانت ام بلدية ، اختيارية ام رياضية ، حتى ان الانتخابات الجمالية في لبلسان قد

وما لا شك فيه ان لعبة المحررين ذكية جدا يقع اهرستها بعض الشباب الذين لم

يعتبروا السياسة من ذي قبل ، فيفتح معركتهم باكراً ويتكبدون النفقات الباهظة ، لتشكل هذه النهاية مقلداً كثيراً في انسحابهم عندما يعين موعد تشكيل اللوائح الانتخابية ، في الوقت الذي يكون المحررون من النواب ، في نجاحهم يدفع اكبر عدد من المرشحين الى ميدان الحركة والوصول بهم الى الطريق المسدود ، قد وغرورا لانفسهم سبل النجاح وكسب الحركة ، لان طرول المسافة منذ الان حتى موعد الانتخابات ينكس المرشحين الراكعين ، ويؤدي الى ردة فعل تنعكس لصالح النواب القدامى . لذلك لان الشعب والعماء قد يصل بالمرشحين الجدد لدرجة العناد . هذا من جهة ، وامرارهم من جهة ثانية على الاستمرار في الحركة حتى النهاية ، يؤدي الى توزيع اصوات الناخبين يسوم الاقتراع ، وينفصل هذا التوزيع تصبغ نسبة ضئيلة من الاصوات كغاية لتأمين فوز المرشح، وهذا ما يستتبع تفرقه النواب القدامى .

### ملاحظة مهمة

وبعد كشف مذبلة حقن فريق من المرشحين بالصل الانتخابي المني للاعصاب ، لا بد من الاشارة الى بعض العوامل التي تقاوم على صعود معركة الانتخابات المقبلة ، والتي لم تكن واردة في الانتخابات السابقة ، مما احدث بلبلة في اوساط بعض النواب والمرشحين .. وهذه الملاحظة تبرز عبر نشاطات بعض النواب الذين اختلف عليهم التحالفات الانتخابية لاهم لم يكونوا في الماضي ليجرئوا اصابعهم في ناز تحفيز الانتخابات وتنظيمها ، وكل ما كانوا يفعلونه ، هو اكل الكسقاء . اما الان فترتب عليهم تنظيم الانتخابات ومواجهة جميع اهلها ومواجهتها في الوقت الذي يقفرون فيه الى القوى الخفية ، واحياناً الى الخيرة . هذا الواقع اوقعهم في فراغ ، لكنه لم يزل مصروم في الماضي على النهاية على غيل من خسة ، واضطراهم اليوم لاجراء حسابات دقيقة قد اربكهم ، وبالتالي جعل الاموال امام الطامعين مرفضة .. طالما ان للتباعد الشمعي بات هو القياس الاساسي ، بسبب اختلاف بعض القوى التي كان لها وزنها في اعداد التحالفات الانتخابية ، من المسرح .. واصبح على كل مرشح ان يمد يده ، يصرف النظر من حول الصانع او حرق « الطبقة » .

### تخيل موازين المعركة

هذه الظاهرة قد بدت كثيراً من بوازين المعركة وهرزت ابعدها من قيد كسرة . وبالتالي خيلت العديد من الشباب الطامع على خوض المعركة استناداً الى التكوين الشخصية التي تشعبه .. وهذا لا يعني ان الدور ستبقى على هذا الحال من عدم وجوه الضوابط والتقاليد لحواجز اعدائهم ، بل هناك مجالات لم يعن بعد موعد استعمارها : « التطبيق » ، والاتقان على التواضع وما يرافقها من بلايست لا يمكن ان يكون العنصر الرئيسي فيها ، وان كان



□ بيار الجميل □ تحالفات □ □ القاضي سنيان □ استحقاق □ □ القاضي سنيان □ استحقاق □ □ القاضي سنيان □ استحقاق □ □ القاضي سنيان □ استحقاق □



□ حل « سفير » الشكل في الانتخابات المقبلة 1 □

الوزاري وطوح بعض اعضاء « حكومة الشباب » لدخول « جنة » المجلس النيابي ، رغم ان بعضهم انتقد كثيراً النواب في مستهل نشاطه الوزاري .

وبالر على هذا المسرح مغارقات فريضة مهيبة . فقد ذكر اللفظ حول ترشيح وزير الصحة الدكتور ايجل بيطار للانتخابات في البترون ، واهتد ذلك انعكاسات سلبية على بعض المرشحين خوفاً من النتائج ، في الوقت الذي اذاع فيه السيد جوزف مغيزل امين عام الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الوزير بيطار ، بياناً نفى فيه انباء الترشح وخوض الانتخابات ، فغضب الخائفون الصعداء . وبالمقابل طرح وزير المال والدفاع الدكتور الياس سابا شخصياً ترشيحه في الكسوة ، فجات بعض الملاحظات على الطريقة التي اتبعت على لمر ما يشتهي الوزير ، فقل ان هذا الاملان هو بمثابة بالون اختبار ، الاتصاات والمشاورات في هذا المجال تضاع الى بعض الوقت من اجل البيت بها . وفي غضون ذلك بدأ وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد منير حيمدان نفساات انتخابية ، رغم التني الذي يعلنه ، استهالها بحاضرة في مقدوشة - الزهراني .

اما الوزير الدكتور جيل كبي فانه يقوم بالزيارات الانتخابية مع الرئيس صائب سلام ربما لاتفاق التعاون في هذا المضمار ..

### وزارة الانتخابات

الا ان الناحية التي تستأثر باهتمام فريق من المرشحين هي الخوف من ان تتولى هذه الوزارة الاشراف على الانتخابات . ويصرح البعض الآخر بان لا فرق فيه سواء اشرفت هذه الوزارة ام سواها ، لان الوزراء لا يشكلون خطراً على رصيدهم الانتخابي ولا يتعاملون السياسة في دوائرهم ...

وفي غضون ذلك يكشف بعض السياسيين عن وجود مشاوير منذ الان اتهد الاستقراء على موقف معين بالنسبة لوزارة الشباب . ويصح هؤلاء الى وجود رغبة الاذاعة صير تشكيل وزارة انتخابات ، من ارغاء عناصر لها قلبها الانتخابي ، ليصطب هذا التقل دوره في تأمين فوز بعض المطلوب دخولهم الى التدوة النيابية ..

وربعاء كلواة الانتخابات النيابية .. لا تسلم منه انتخابات رئاسة المجلس النيابي في تشرين المقبل ، لان بين النواب من يعرض على الاذاعة من هذه المناسبة على امل تسجيل بعض النقاط في رصيده الانتخابي ، وبينما سيتوسلها بعض اصحاب النفوذ النيابي من اجل تحقيق مطالب معينة على الصعيده الانتخابي .

وفي ضوء ذلك لا يستبعد المراقبون لتطورات المعركة الانتخابية في تشرين برور مواسف ونشاطات لها ابعاده ، وان كانت النتيجة ان تبدل في الوضع الراهن . ذلك ان بين النواب من ينظر الى معركة الرئاسة الثانية خلال الانتخابات النيابية ويحرص على التأكيد ان يعينه الامر ان ولده في انتخابات رئاسة المجلس يجب ان يكون له كمنه في الانتخابات النيابية ... علما بان الانتخابات المقبلة قد لا تكون فيها حسابات العقل مطابقة كسيرة لخصايات البدر ..

### مشاكل حزبية مثيرة

وفي خضم الانواج الانتخابية « في الصيف » برزت مشكلة مثيرة اقلقعت حدداً من رؤساء الاحزاب ، لانها تحدث هزات حزبية ، كان بالامكان تخفيفها لو لا ان معركة الانتخابات النيابية تسب على غير دروبها العالية ..

هذه الازمات تنطلق من ارتفاع عدد المرشحين الحزبيين حتى ان دائرة انتخابية مملئة بنائب حزبي ، او لا يوجد فيها نائب حزبي ، اخلت مشهد الان صراما بين ابناء الحزب الواحد من اجل خوض المعركة ، حتى اذا كانت النتيجة فشل مرشحي الحزب الواحد . هذه الظاهرة لا تقتصر على حزب معين بل تبدو في معظم الاحزاب حتى انها تشكل هاجسا لدى رؤساء الاحزاب لان فتح ابواب المعركة باكراً يجنب منذ الان البيت باسماء المرشحين الحزبيين وان خوض غير هذه التجربة الان يشكل خطراً وقد يقود الى انتصاات حزبية كشل حركة الحزب مثلاً في دائرة فيض رصيده تحت تايء الانقسام ، ليحل محله فريق آخر .. وفي هذا المجال يظهر نقاش واضح في دائرة جزين من النائب الكتاني ادوم رزق وعوض المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد رشاد سلامة ..

للكان السيد سلامة يعمل ويحرص على ترشيح نفسه في دائرة جزين ، بينما يؤكد النائب رزق ان هذه الدائرة ليست مهيأة لقبول ترشيح حزبيين ، ويضيف : ان هزرب الكتائب اطلق يده لمعد التحالفات التي يراها من اجل خوض المعركة ، مشيراً الى انه سيستند الى اراء الشعب في ذلك .. بينما يرد السيد سلامة بان المنطقة مهيأة لكثير من مرشح كتائبي والمبرة ليست بالنجاح .. وانه ينتظر القرار الاخير ليحدد موقفه في شوله .

### مواقف مسلطة

وفي الوقت الذي يدور فيه الصراع بين ابناء الحزب الواحد لخوض الانتخابات ، فان بعض الاحزاب التي ليس لديها مرشحون ، لا تريد خوض الانتخابات ، تقوم بنشاطات سلبية بارزة .. في طليعتها تحديد اسماء بعض النواب والمرشحين الذين يرتب على هذه الاحزاب معارضتهم والعمل على اسقاطهم بوضعهم منذ الان على « الالاحة السوداء » .

والالاحة على اساس انه اذا لم تكن لدى الحزب القدرة على دعم مرشح حزبي للفوز فان لديه القدرة على اسقاط مرشح يصرى ضرورة اسقاطه .

وقد بدأت بعض الاحزاب القديمة واليسارية جولتها على المناطق ، وان كان الوقت لا يزال باكراً ..

### موسم الشائعات

وعلى هامش كل ذلك اخذ موسم الشائعات يتشمع شيئاً غشياً ، لان بعض المرشحين اخذوا منذ الان يقفون موقف الدافع لنفسى الشائعات التي يطلقها الخصوم ، لان سلاح الشائعات فلك خصوصاً في معركة الانتخابات النيابية .

وسلاح الشائعات لا هوية له ، بل يعطى هويات للمرشحين ، بعضهم يتصل منها والبعض الاخر يغشى نفيها ، وبين هذه وتلك تكون الشائعات كبرت وبدأت تعطي ثمارها .. بانتظار موسم القطاف في الربيع المقبل ..

كل هذه التطورات والوقائع دفعت ، وتل الاوان ، الى البحث في احياء اهلالة قديمة كالعطف الثلاثي مثلاً .

ولذلك بدأت الاجتماعات السرية تعقد تباعا لدرس التحالفات الانتخابية ، مع التعضلات لان موعد الانتخابات لا يزال بعيداً ، ولان عقد اتفاقات التحالفات الانتخابية منذ الان يصعد بمفارقة محفوفة بالمخاطر ، لان احداً لا يستطيع التنبؤ بحقيقة الاجواء والوضوح التي تجر في الربيع المقبل . الا ان ذلك لا يمنع من بحث وسائل هذه التحالفات منذ الان مع وتسف التفتيد بانتظار التطورات المقبلة حتى تعطي التحالفات اكراها في الربيع ..

### مواكب انتخابية للتعزية

● برزت ظاهرة مثيرة بعد وفاة عقيلة الرئيس شمعون لكك ان معظم المرشحين للانتخابات في جبل لبنان وبعض المناطق الانتخابية التي يوجد فيها مؤيدون للرئيس الاسبق ، شكلوا مواكب انتخابية ، للتعزية ...

ويقول بعض السياسيين الذين لا اموال منزل الرئيس الاسبق قس اعقاب الماتم وطوال مدة تقبيل التعازي ، ان اشخاصاً ووجهين دخلوا قصر السميديات للمرة الاولى في حياتهم ، وان جميع المرشحين المتعلقة بتشكيل الوفود والتسابيك كتب ود الرئيس الاسبق قد وصلت الى السميديات مع كامل تفاصيلها ، ويعتقد هؤلاء ان هذه المواكب كسان لها دورها البارز في تحريك جنبات الانتخابات النيابية عبر هذه الظاهرة .

### اسعار الحفلات

● يتنائل ابناء منطقة عاليه خيرا حول الحفلات التي اطلقتها لاهد المرشحين المتولين بدميا تر خوض معركة الانتخابات في هذه الدائرة ، ويبدو السجل منذ الان لكسب القابض الشمعي .

ويقول ابناء عاليه ان المرشح المتيد وشع تسيرة للحفلات على اساس تصنيف اعداء للنفس ، بحيث يحدد الدفعة الاولى بالك ثرة للعلبة البسيطة ، ثم يتصاعد الرقم حسب اهمية الحفلة ليصل الى خمسة الاف ، ويغيت هؤلاء ان موسم المسف جيل ولا يزال ملك متبع من الوعد لالاحة سلسلة حفلات استمرحبا بحسونة .. نقداً ومعداً .



□ جورج ابو مغل □ □ جرج ابو مغل □ □ جرج ابو مغل □ □ جرج ابو مغل □ □ جرج ابو مغل □

هكذا من المراحل







# حضارة الخطأ

# تهديد الجيل الصاعد بالانهيار

بقلم : الدكتور فسان يعقوب

□□ إنسان القرن العشرين هو إنسان الألم والقلق والرفض والهستريا والجنون والانحراف... لأنه نتيجة حضارة تقنية معقدة ، يحاول عبثا أن يحيط بمستحدثات العصر وتطوراتها السريعة المعجبة . أن قطار الحضارة يجري بسرعة جنونية يفقد الإنسان مشدوها مضالاً تقصي الحقيقة وتحليل الأمور فلا يستطيع . نيارات متناقضة تتصارع مع وجوده الذهني والنفسي ، مولدة في داخله الفراغ والحرية والشمس والظلمة والضياء . ومن الطبيعي أن يتكيف الإنسان مع المجتمع والمصر ، ولكن تكيف إنسان القرن العشرين لم يعد مرتبطاً ، ببيئته وبلدته ومجتمعه فحسب بل بالمجتمعات العالمية . من هنا كان عليه أن يقوم بعملية تكيف شاملة وأن يفجر ذاته لتتفتح على الكون وتتصهر في بوتقة عالمية معقدة . أن أحداث العالم ومبتكرات العلم والتيسرات الفكرية والسياسية تنصب بعنف في الكائن البشري وكأنها تتحدها وتحاول سحقه أوقته ومع ذلك فإن عليه أن يلحق بالقطار دون وجل أو تردد .

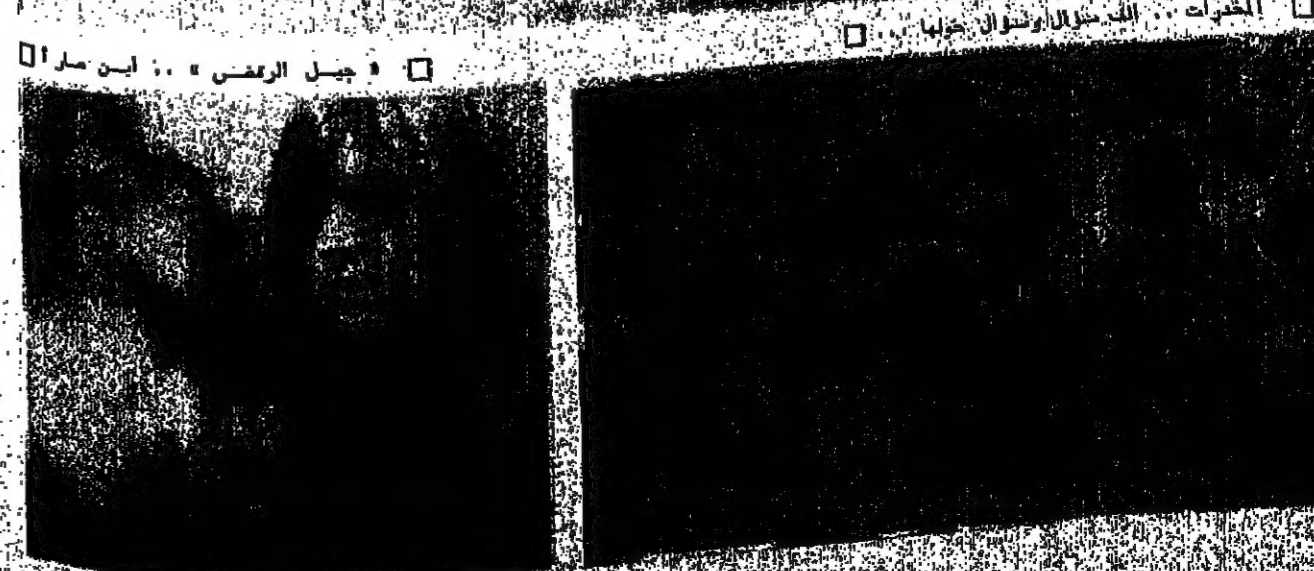
## تكاثر الأمراض النفسية

يستطيع الإنسان أن يبدل ، أن يهرب من هذا الضغط الحضاري الرهيب ، ليوجد إلى ذاته الطمأنينة والهدوء والسعادة التي تعترض في داخله ، ولكنه يفسر مقابل ذلك دينامية وجوده ورسالة العمل والتمسك . العالم يعيش فكرة الفسار والاستسلام والانهيار النفسي . قد نلهم عليهم بالانحراف والأمراض النفسية واليهوسة والاعتقاد بالذات . الاستسلام وسيلة دفاع فرد بها «الإنسان» للسيطرة الثقيلة على المنحرف الخارجية العقلية .

من المعلوم أن نسبة الأمراض النفسية والعصبية تزداد بكثرة في المجتمعات الحديثة . وقد تفرق في السنوات الأخيرة نسبة الأمراض النفسية . وتدل الإحصائيات اليوم على أن كثيرا من الأمراض النفسية تعود إلى أسباب نفسية ، بل إلى أهم الأسباب الرئيسة والاضطرابات الجوانب النفسية والعصبية والكثير من الأمراض النفسية ( التي ظهر منها في السنوات الأخيرة ) الصب على مختلف الحالات من هذا النوع . والفترة التي يجرى فيها في سائر المجتمعات الحديثة هو الأرق والقلق وتوتر الأعصاب . ويتناول كثير من هؤلاء شدة التوتر والقلق والاضطرابات النفسية . أن نسبة من الذين يعانون من هذه الأمراض النفسية تزداد يوما بعد يوم . وقد حركت أصوات رثاء قياسية في استهلاك الأدوية الهامة للنفس لعدد سكانها . على عام ١٩٥٠ مثلا



□ حيرة الخطأ □  
□ إنسان القرن العشرين □



□ الخراب □  
□ الإنسان الذي لا يتوان □

استهلك الإسرائيليون أكثر من ٢٠ مليون غرام من القنابل مثل القنابل المارديتال . وتدل الإحصاء على أن القنابل ( مركبات البريتورات ) تحدث ترويعا شديدا في الجسم وفادة فيزيولوجية ليس من السهل التخلص منها كما هي الحال مثلا في المخدرات . وقد حاربت بعض النتيات في السوق الانتصار بواسطة الأدوية المذكورة . وعندما يكون الميار مرتفعا يحدث ما يسمى بالفيروية والنسبات إلى جانب المضطرابات فيزيولوجية أخرى ، وهنا يجب التحليل بين القنابل والمخدرات العصبية التي ليس لها مضاعفات خطيرة تذكر وخاصة تلك التي تكون من الهيرويات .

وقد نشرت منظمة الصحة العالمية تقريرا هائلا من نسبة الانتشار في العالم أشار إلى أن الانتشار يمثل المرتبة الثالثة بين أسباب الوفاة . والذين يقدمون على الانتشار تراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والرابعة والأربعين .

## خطر المخدرات

ان المخدرات تهدد اليوم آلاف الشباب في المجتمعات القديمة وحسب في البلدان النامية . وتجر الإشارة هنا إلى أن خطر المخدرات يتفاقم يوما بعد يوم في الولايات المتحدة وليس من المستغرب أن يقع ضحية المخدرات آلاف من المراهقين والمراهقات في المدارس والجامعات . وهنا نتساءل عن أسباب هذا الأمان الخطير ، فبعد للوهلة الأولى أن التامية الجنسية لا تلعب دورا يذكر في هذا الانحراف لذلك أن النساء أو الشباب تعرف كل منهما إلى أسرار الجنس في سن مبكرة . ولكن هذا الإشباع كما يظهر لا يحق السعادة المتصورة والاستقرار الداخلي . ان الشباب يحاول أن يعظم ما بينه من طريق الصب والجنس ولكن المساة تعود من جديد وتصرخ بملء فيه داخلها كأن لا شيء كان . الشباب الأمريكي يتلقى الآن عن شيء ضائع ... السعادة والشمسور بالطمأنينة والسلام الداخلي .. هو يرفض حضارة مجتمعة الرهيب التي تضغط عليه بتلقاها وكأنها تتهدد وتحاول سحقه . من هنا كان الاستسلام والرفض السليبي الذي يهدف إلى تحطيم الانظمة والقيم القبلية في المجتمع واستبدالها بقيم جديدة أكثر مرونة وقدرة على تعقيل السعادة . الهيبين في أمريكا يعيشون هذه الفكرة ويدافعون عنها . وما أديسان الشباب على المخدرات إلا محاولة لتحقيق الليونة والهروب من المساة . وقد أشار هذا الانحراف اهتمام بعض المسؤولين في أمريكا ونظم الرئيس نيكسون الذي خصص ١٥٥ مليون دولار للسيطرة على المشكلة . وإذا نحن سلطنا الأنوار على مشكلة المخدرات في لبنان فلنأخذ أن المبتدئين على المخدرات والذين سبق لهم ومولجوا في

المستشفى تراوح أعمارهم بين ١٨ وما فوق موزعين كما يلي :

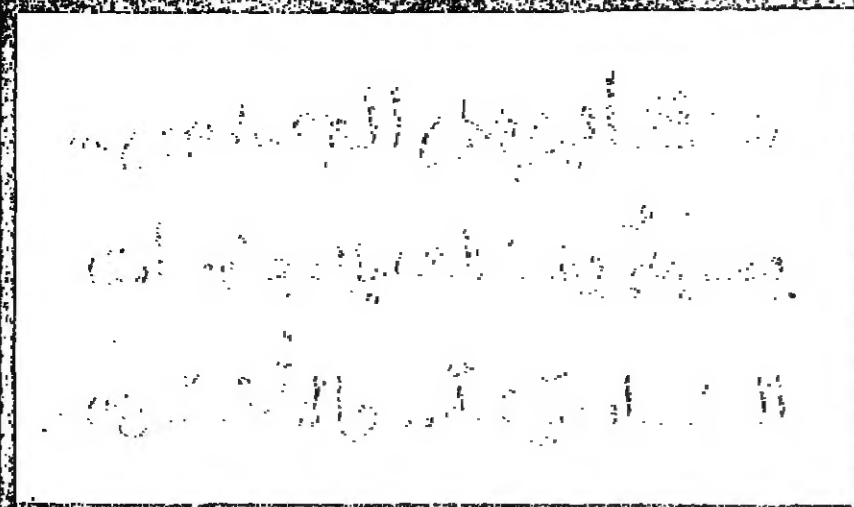
النسبة	رجال	نساء	المجموع
١٩٦٥	٢٨٢	٤	٢٨٦
١٩٦٦	٢٥٩	٦	٢٦٥
١٩٦٧	٢٦٧	٤	٢٧١
١٩٦٨	٢٧٦	٢	٢٧٨
١٩٦٩	٢٠٢	٥	٢٠٨

ومن الملاحظ أن النساء أقل مفرجة للمخدرات من الرجال ولذلك لأن الظروف والتقاليد الاجتماعية لا تسمح للمرأة بقدر كبير من الحرية والانطلاق . ولا شك في أن العدوى الجماعية التي تنتشر بين الأصحاب لها الرها الكبير في إشاعة المخدرات وتسهيل الإدمان عليها . والجندول التالي يعطي فكرة عامة عن تعاطي المخدرات في لبنان على اختلاف أنواعها .

الهرويين	٢٨ %
الايون	١٢ %
الحشيشة	٦ %
الكحول	٤ %

## دوافع الإدمان على المخدرات

ويظهر أن نسبة الإدمان على الهرويين والكحول مرتفعة بصورة عامة وهذا ما يدعو إلى القلق لأن الهرويين يعتبر من أقوى المخدرات وأكثرها ضررا على الصحة والشخصية . ان النسب المذكورة تلي بعض الأنواع على المشكلة في لبنان ، ولكنها لا تغطي من التامية الأمصالية العامة باعتبار أن هناك عددا من الأشخاص يذهبون على المخدرات بصورة سرية بالإضافة إلى تناول الحبوب القوية والحبوب المشددة التي تولد كما قلنا عادة فيزيولوجية ليس من السهل التخلص منها . ان دوافع الإدمان على المخدرات عديدة ويبدو أن المحور الأساسي مرتبط بموضوع القلق . ويقول بعض الأطباء



النفسانيين أن كثيرا من الناس مصروفون للإدمان على المخدرات والكحول باعتبار أن القلق اليوم يفرز الناس في المجتمعات الحديثة على مختلف المستويات والأعمار . فالإنسان المعاصر يعيش كما يقال على أعصابه وتدل تصرفاته اليومية على أنه مصاب بالعصب والاضطرابات النفسية والانحرافات . أنه يبدو وكأنه في حالة جنون أو هستيريا . وما الصدمات الحديثة إلا دليل على هذا الانحراف والاضطراب والقلق الداخلي التي تفرغ وتغصم في الخارج والمجتمع . ليس باستطاعة إنسان القرن العشرين أن يعمل بطاقة الإنم النفسية والتدريج الداخلي الذي يلزم . ويحطم ميز المخدرات . وقد كشفت الدراسات من أن المدمنين على المخدرات يعانون من الشعور بالذنب ومن عقدة النفس وخاصة من التامية الجنسية ( المعزل الجنسي ) ، بالإضافة إلى تفهم « الأنا » خلال السنوات الماضية . وهذا التفهم ناجم عن ضعف الأمل الذين لم يصلحوا ليكونوا قوة أو مثلا أعلى بالنسبة لأنفسهم . وعلى هذا الأساس تبطل المخدرات بالنسبة للمدمن ذلك الشخص الذي هو في أمس الحاجة إليه ، وقد تكون تعبيرا عن عقدة الرجوع إلى حنان الأم المفقود أو إلى العيب الفاسح . ونجدر الإشارة هنا إلى أن الإدمان على المخدرات عند الفئتين يشير إلى أن الفئتين بحاجة إلى صور وأحاسيس جديدة تسلفه عن واقعهم الأليم وتحمله إلى عوالم توراتية يصعب فيها مساء الحياة الدافئ والآهات المبدع ، وهذا ما يشير إلى أن الفئتين يعانيان من أزمة نفسية يعيشها في الواقع ولا يستطيع الهروب منها إلا عن طريق المخدرات والكحول . ان الفئتين تتساق خلال ولكن القلق الذي يسيطر عليه في حياته الواقعية يشل إمكاناته ويعطلها . ان عليه أن يلجأ في هذا الواقع الأليم ليسبح في عالم جديد خال من القلق والألم والرفض . وهنا نقول أن الفئتين المدمن هو إنسان مصاب بالعصب ولا شك ، أي بالاضطرابات النفسية التي لا يستطيع أن



□ المجتمع الإسرائيلي □  
□ يتوسل من الداخل □



□ نيكسون ٥٥ خمس ١٥٥ مليون □  
□ دولار للسيطرة على المشكلة □

يخطأها إلا باللجوء إلى المخدرات أو الكحول . أما الأشخاص الآخرون الذين يقعون فريسة المخدرات فإن حلهم يستوجب المأالجة ، ولا يفسر المجتمع بأنهم أفساد وعناصر بإمكانها أن تكون عاملة بناءة .

## الانحرافات الجنسية

ومن جهة أخرى البت « بيوني » في إحدى دراساته أن ٨٠ % من أسباب الإجرام في الولايات المتحدة تعود إلى الانحرافات الجنسية . ان خراسنة الانحرافات الجنسية لم تبدأ إلا في أواخر القرن التاسع عشر ، وهذا الموضوع ما نرى يشغل حتى اليوم بالأكثري من الناس ومنهم رجال الدين وعلماء الفلاس والتربية والأطباء نظرا للضرر والوجع الجنون الجنسي والهستيريا التي تغزو المجتمعات . وإذا كانت هذه الانحرافات تعتبر خطرة لذلك لأنها تخطي حدود التربية الطبيعية وتتناقض مع المبادئ الاجتماعية والاخلاقية ولأنها تهدد بالتالي كيان الفرد وتضعف شخصيته وتعرفه عن السلوك السوي .

ان فقدان التربية الجنسية ظاهرة لاحقة نابعة من صميم ثقافتنا بالذات . نحن وما رثنا نظر إلى القضايا الماظنية والجنسية بعين الحذر والاشمئزاز ، وهذا الحذر قائم في البيت والمجتمع بحيث أن البحث في هذه الأمور لا يلقى اذنا صافية ويجب أن يكبح في حينه وان الصراع بين الجيل الذي يبدأ بمرقنه في المجتمعات النامية يعبر من الهوية القائمة بين الجيل القديم المرتب المحافظ وبين الجيل الطالع المحدث . ولكن هذه الزمرة إلى التحور لم تحقق هدفها باعتبار أن الطرق لم تعظم بعد وأن ضغط الذات الطبيعية المجسدة في السلطة المروضة من جانب الأهل والاطاعة والتقاليد القائمة في المجتمع لا تزال قوية عاملة . ان الحرب التي تخوضها الدول القبلية هي حرب ضد الخلف والافتكار للجادة والجيل والفكر والرفض .

## البحث عن مثل أعلى

ان حالات الخوف والوجل والاضطراب التكم ناجمة مثلا عن نساد الظروف المعالية والتربية ومن تساوة الروادع الدينية والاخلاقية التي تريد شدة الأحباط والحرمان . ان حل مشكلات الشباب لا يقوم على اساليب القمع والكنة ، بل عن طريق التربية الجنسية الصحيحة في البيت والمدرسة . ما أوجعنا إلى مرشدتين نسانتين وإطباء أخصائيين يؤدون رسالة التوجيه والتثوير أمام الأجيال الطالعة التي لا يمكنها تخطي الحواجز وبناء المجتمع إلا عندما تتحرر من عقدة الجنس والهواجس المرضية المحيطة بها . وهناك موضوع تصميم الفراغ والطاقت الذي يتسجد في اشراك الشباب في النشاطات الحزبية والاجتماعية والمسؤوليات الوطنية بشكل تصاعد فيه القوى الفرعية إلى مستوى الإبداع والمطاء . ويول لامة لا تسمح تداد الشباب وصراخ الأجيال الطالعة . فاشباب رغم البطولات ورميل القطن المستنير والبني الحفارات والمجتمعات . والدول الألبية مدعوة بصورة خاصة إلى استيعاب هذه الطاقات لتحقيق لغتها وطنية شاملة تلجأ من قلبها الحياة العنيفة والإرادة الهائلة التي تتحدى الإن والظلم والاستسلام .

هكذا من الأصيل







الدراسات والمحاضرات الهامة والاعتماد على تعليمها .  
نحن ندفع حسب امكانية ميزانيتنا . وقد طلبنا زيادة هذه الميزانية . وعلى صعيد تحسين البرامج ، الفينا عددا من الاحاديث والاغاني المشكو منها والروايات المتسلسلة التي لا يهضمها عصر السرعة .  
نحن في الواقع نعمل اكثر من الممكن ، ومع الاسف نجد ذوي الكفاءات الفكرية والتربوية والعلمية يبعدون منا ، لا يبدون ميلا للاسهام بنشاطاتنا .  
الفكر لا يثنى ، واي مبلغ يتقاضاه الاديب يظل رمزيا ، واعتقد ان على الاديب ان يلعب فكره نادية لخدمة عامة قبل التفكير بنفسه الخاصة .



جورج فانت ... سعينا من انهم واثن ما يعطى



ابو اله ... ابوه ليل اشبه بخير



الدكتور جوير عبد النور ... المجز لا نسخ في سبيل الادب

### بين التأليف والنشر

اهلقت نظرة الادباء على دور النشر ، باختلاف وتنوع علاقتهم بها . سيدة عقل ، وفق الى وجود ناشر منذ ان نشر كتابه الاول . واستمر ذلك . وهو لا يعرف اية مشكلة من مشاكل التوزيع ، ولا يعاني ككاتب ولا ازمة من التزامات سوى ان يحدد النشاط ، ويركز على ضرورة قضاء دور النشر طليقة ينافس بعضها بعضا على اجتذاب المؤلفين الناجحين ، اما بشأن المؤلفين الناشئين فقد دعا الدولة الى مساعدة دور النشر بعدها بالورق ، كما يحصل ببعض الاحيان في سوريا ، او بعدها بجزء من كلفة البيع ، كما يحصل بعض الاحيان في فرنسا .

جواد بولس لم يعان ازمات كمؤلف ، ولا يمكنه ابداء رأي في دور النشر اللبنانية ، لان علاقته في هذا المضمار هي مع مجلاتها في الخارج .

جورج فانت يرى انهم « اكاد » ككاتب كلفة ومردودا ماديا ، و « اكاد » ايضا ، وهو يعتبر ان معظم دور النشر في لبنان تستغل الكاتب وتسيء الى نشاطه ككاتب تخففه . الدكتور مكي يشبه المؤلف بالزراع المنتج الذي يقاوس اربح الايمان على متوجاهته ليعم برهقه وعائداتها المتسارعة والهاكرون ، وعلى هذا مري ان المؤلف هو المنتج الجهول انقلبه صناديق دور النشر .

الدكتور عبد النور ، لا ازمة له مع الناشرين ، ولكنه ينظر اليهم ، على الموهوم كجوع المراهقين . منهم الصادق الامين ، ومنهم المستغل والاثاني .

ابو نصر الله ، النشر هو الازمة الوحيدة التي تضيقها . ومع ذلك فهي تعترف بوجود دور نشر محترمة ، الى جانب ناشرين يستحقون الاحالة على مجلس تدبيري . وتشبه الكاتب المستغل بالقط الذي يلهس الجرد ، يلق دمه ، وهو لا يدري .

### الصحة الادبية

هل تعلم الضعف اللغوية الادباء ؟ وهل في لبنان صحافة ادبية بالمعنى المعاصر للكلمة ؟  
انق الادباء الذين استلهموا « الفن » على ان الاحصاء التي تصدرها الجرائد الادبية الكبرى ، هي التي تعبري دور الصحافة الادبية في لبنان ، وتكون ايام مجلة كبرى كجيش ادبي .  
نحن نرى ان مشروع اجديا صحيفة كبرى لنشبهها للمطام الفكرية كجيش ، لا يزال مغامرة خطيرة لثراء المؤسسات الصحفية الفلسطينية في الادغام عليها ، لان على هذه الصحيفة ان تتخطى الالة محنة من القراء ، هي اقية ولو كانت من النخبة ، فكيفها الموابطيين

العرب ليست من المثقفين ، وهذا يؤثر كثيرا في تقليص حجم توزيع الصحف الادبية ، لان موضوع الادب اصعب انتشارا من المواضيع الفنية . ومن هنا ان الملاحق نوع في موادها ولا تتفرغ للادب ، ولكنها تولي هذه الناحية جانبيا كبيرا من اهتمامها ، وهي تنطلق في اداء عملها من المفهوم القائل ان صحافة الاحرف تركز على معالجة ما لا يتيسر للصحف اليومية تحليله والتفكير اليه .

اما المجلات الادبية الصغرى فالتساري العادي يكاد لا يسمح بها ولا يراهسا الا بالصفحة . واما المجلات التي تهرس على جودة مستواها واقلهاها عاجزة عن غرض حضورها نظرا للفترة الزمنية الطويلة التي تسجل فصل بين صدور عدد وآخر . ولعل افضل ما يمكن ان تقوم به وزارة التربية في هذا المجال ، هو ان ننشئ مجلة ثقافية ادبية اسبوعية تستقطب اجمل افلامنا وطن هم اسرجه واصوايه وفكره الطامير .

بمكافأة مادية يتنسى معها الادباء والمثقفين غير انه يخشى تنسيب مثل هذه الميزة او احاطتها بظل من المحسوبية والتبعية ، ما دامت خاضعة لسلطة حكومية . ان قضية الادب والادباء في لبنان ، ستظل قضية مضحكة بيكية ، حتى يتفكر واحد من اميرين : اما ان تمي الدولة كامل مسؤوليتها واما ان يفرض الادباء بالاجماع ، حقوقهم في الاحرف ادبية اسبوعية تستقطب اجمل افلامنا وطن هم اسرجه واصوايه وفكره الطامير .

### حافظ محفوظ

# اليأس ... وطن من لا وطن له

الذي يسكن كل العالم وكل الناس . خلقته الى اشباع رغباته الشخصية ، وانخفاض البيلة لها يسهل طريقة ممكنة للحصول على الرضى النفسي والجسدي . الحق ان الكنايين الآخرين غير صحيحين تماما اذ لا معنى لاي منهما دون الاخرى ، لكنا نسير بينهما دائما تبسيطا للامور ، تماما كما نخطى بين الراحة والسرور والسعادة . حتى هؤلاء الذين يحاولون ان يفرقوا ، بسبب او لآخر ، بالانحدار ، انما يخطون هم ايضا عن شية « افضل » ، فيفتشون الهروب الى الجهول على الاستمرار في الضغوط الظروف بيئية تتشغل في انحال الشكل والضمسون الحياتيين اللذين يستجيبان لحاجتهم .

يبدى القول ان الهم يبعث في تدهيد مستمر ، وان الامعان عشيقه لا بد منها للجميع ، في غرف البيت ، في الشارع ، في المكتب ، في المدرسة ، وفي الحلم . لكن يبقى احيانا ان نذكر بحق والخلص الى اللحظات التي نعيشها والتي ننسجها حياة اقصر بالمثل من ان نصنعها بأي شيء اخر غير احترام انسانياتنا بكل ما في هذه الكلمة من احترام للجسد وطبيعته ، سواء اكان هذا الجسد ملكا لنا ام للغير . لذلك يقع العلم كليا من الابواب لغرد الاحزان ، ولي كثير ممن الحالات يكون المفتح بيدنا ينظر ارادة التغيير والفكر . وبما ان الرادة لا تكون ايدا بسيطة او آلية ، وخاصة في حالات المعاناة القصوى ، فخلني اطلب الى هؤلاء الذين لم يجد الحياة طعم في فهم ان يتفكروا فوزا من قرائن لان ما اكتبه موجه غفل الى اولئك الذين يزدون بن الحياة امتصاصا ليهسا ، والذين لا يزالون حتى الان يطولون بالهم على اعينهم ويريقون في اعادة التجربة .

### تاثيرات الانوكسيا

اما النوازل الفيزيولوجية المؤثرة في السلوك فتمتد وقابلة لسيطرة الانسان بقليل من الاهتمام والهم . ان كثيرا من الاعراض المرضية تنبع من الانوكسيا ، اي انخفاض نسبة الاوكسجين في الدم . فالتفكير والذاكرة يتضرران ، وقد يكون هناك ارتعاشات خفيفة خاصة مزودة بالانوكسجين المفسومة . ان الذين ان الطيق العالي يحدث ضعفا في التنفس ، وقد تم « ايمسرونغ » عام ١٩٣٩ مجموعة من الامراض تظهر عند الطيارين وتشمل الاعراضات المعديسة ، والتعب العصبي ، والتهب المعلي ، والاروق ، وازدياد النشاط العرقي ، وتنبس حسده الانساني الى اترام تثارا التعرض المتكرر لانخفاض نسبة الاوكسجين عند الطيارين ، لكن هذا لم يكن بعد . اما تاثيرات الانوكسيا الثلاثة فتشبه نتائج التسمم بغاز اول اوكسيد الكربون . ان ضحايا هذا التسمم ، ويعتبر هؤلاء الذين يفرقون للاطفال بفهم الوالد في الشوارع ، غالبا ما وجدت انهم بعد شلاليهم خرجات بخوبة من الحزن والهم ، وولون من لا يوان الداعة ، والذين الاكرايد ، وحتى الشليل العرقي الجليل . وقد يقع عسب التعرض للانوكسيا بعد الامراض التي تعترضها ، وانما في حركة الامم ككيفية ضحية ومعدية من سمات شللها . اما انما انهم يوتون خلال في التمر الاول ، ولا يلاحظ عسب مودي بيطار

### الشهس لا تزال تشرق

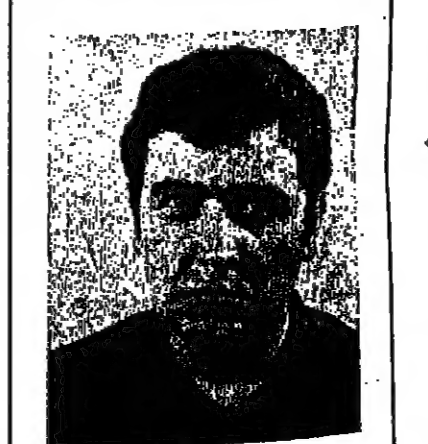
وينفي ان نلكر هنا نقطة مهمة . لقد وجد « برنشي » عام ١٩٤٠ ان كثيرين من الاطفال يكونون بشراة غير معقولة دون ان يكون فهم اي خلل غدي او عضوي ، وان برنشي ان هذه الشراة ليست الا تعويضا لا شعوريا للطفل من حسد اهله لو لم اهتمهم به ، او هي نتيجة عدم الشعور بالانسانية .

وهذا كثير من العوامل الفيزيولوجية التي تولد تغيرا في السلوك بعد الضم بطبيع اجتماعي . فالبدانة ، من الناحية الفيزيولوجية ليست الا تراكم الشهوم نتيجة الزيادة في حصول الجسم الحراري على الطاقة التي يستخدمها ، وليس لها ، من حيث هي تلك ، التي تقابل بها السيدة البدنية من الآخرين في السباحين من الناس جيمعا ، وربما ان هذا الشعور امر الى التشاوم والاحزان . كما ان اقوال اللدد الحولة الخال بالجلد للسائل المعروف بهامشي المائل ليس الا ملة فيزيولوجية بحتة ، لكن تراكم هذه الملة على الجلد بالاضافة الى الرامعة التامسة يعملان كثير بالنسبة للآخرين ، وطريقة استجابتهم لهذا الخ في التي تعدد سلوكه الذي لهم ولو المجمع ، وولون من لا يوان ان الياس وطن الجميع ، وولون من لا يوان له ، ان ليس اسهل من درويه ، لكن يواي على هؤلاء الذين لم يفكروا ان الشمس لا تشرق ، وان في اديمهم ملاحع غير من السجون

« من القبة الى الولاية .. مع الودك والروضاء » لاهد الشقري ، كتاب يقع في ثلاثة اجزاء متكاملة ، ويرسد المسيرة العربية على مدى اربعة اعوام ( ١٩٦٣ - ١٩٦٧ ) . ويتناول الجزء الاول مؤسري القبة في القاهرة والاسكندرية ( ١٩٦٣ - ١٩٦٤ ) وما يصل بانشاء القيادة العربية الموحدة والكيان الفلسطيني ويلة تحويل الرواد العربية . والجزء الثاني يرد تفاصيل اجتماعات رؤساء الحكومات العربية ، وولون القمة الثالث في الدار البيضاء ( ايلول ١٩٦٥ ) وما سبته من اجتماعات الوزراء والسفراء وكبار العسكريين . ويتضمن الجزء الثالث الاحداث العربية والدولية التي اخفت السى حرب حزيران ، والكثافة الكبرى التي حرب بالامة العربية ، وتفصيل مؤلر الخروم والاسباب التي ادت الى استعاب الشقري من ذلك المؤتمر ، والتفوق العربية والدولية التي ادت الى استقالته من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية . والجزء الاول الذي صدر مؤخرا جري ومصر الى ابع حدود الجرة والرماحة ، ومقدته حزينة غاضبة لرة .

وما يذكر ، ان بعض الدول العربية كانت قد منعت كتابين للودك هما : « اربوعا ميا في الحياة العربية » و « حوار واسرار مع الودك والروضاء » . وسيعبر قريبا الجزران الباقيان ، اللتي والثالث . ( دار العودة - ٣٠٠ صفحة - ٦٠٠ ل . ق ) .

### معرض يحي ياغي في بعلبك



النات يحي ياغي

الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ٢٩ اب ، يفتح معرض الفنان يحي ياغي في بعلبك دعوة من الحركة الاجتماعية في البنية . برعاية العالم الكبري لسان القسوة ، وفلك فسي الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء . ويستمر المعرض لغاية الساعة العاشرة من مساء يوم غد الخميس . المعرض غيرة جديدة في رحلة يحي ياغي الفنية مع الزينة الشامية والاراء الطمير

« داود شكور : ادب وخطيب » قدم له ونسقه ورافق طبعه لييه سلامة . وداود شكور من مواليد حمص عام ١٨٩٢ هاجر الى اليرازيل عام ١٩٠٨ وظل فيها ستة حيث اشترك بتهرسر جريدة « المظفر » للمفكر له نسوم لكي ، ثم انتقل الى مصر ومكث فيها ثلاث سنوات يعمل في التجارة ، وعاد الى اليرازيل ثانية ليمارس فيها التجارة حتى اخر حياته . وقد تولي في سان باولو سنة ١٩٦٣ . وكان داود شكور الى جانب ذلك ادبيا وشاعرا وخطيبا . والكتاب يسجل بعض خطبه وفضله ، كما يتضمن وقائع الحفلة التيبانية وطفلة مما قيل فيه بعد موته . ( الناش : سان باولو - ٢٠٠ صفحة ) Fajuri Grafica

بين محتويات العدد الثالث من مجلة « الموقف الادبي » : « الادب العربي بين الماصرة والوصاية والتبعية » لصديقي اسماعيل ، « رحلات ابن القارح لسان الكيالي » « حوار الصم » قصة لجورج سالم ، « في الادب والفن وتجربة الصياغة » لخليل هندوي ، « ابو نواس » شعر لمسلمان العيسى ، « مرثية الجوسى الذين لا اهمية لهم » شعر لشوقي بغدادي ، « مقدمة في اللغة العربية » دراسة للدكتور احمد سليمان الاحمد ، « سيرة ديمقراطية » مبرهية لوليد اخلاصي ، « ارادة التغيير الجديدة » بين الفن والحياة لهربرت رينكر ، ترجمة انطوان شاهين ، مع يافة متنوعة من المواضيع الثقافية والعلمية والوثائق الادبية وخطية نشاطات اصدا الكتاب العرب .

صدر العدد الثاني من « صدى بسكتنا » ، نشرة الرابطة الادبية الرياضية في بسكتنا . من محتويات العدد : افتتاحية رئيس الرابطة فرنسوا حبيطة ، « صدى » خيايل فعية ، « الوطن في ضمير الشباب » للمحامي سامي لحد ، « مهمة الشباب » للحماني صليبي الفوري ، « الشجرة للشاعر المجهول » « الفرويبي - حابل الاغاني » لجورج فانت ، « نعيمه بين قاريله وعاريله » للمحامي كدي كدي ، « الى الشباب » لرشدي الحلو ، « قتال جندية لروبي فانت » « اللواوي والاماء القروي » لذكورة الهام كساب ، « اسئلة واجوبة » للدكتور قسطنطين زريق ، « حبيبي » لزار قباني ، « ياكي - وسيرة » لجابر كرم ، والاضافة الى تغطية نشاطات الرابطة في مختلف الحقول .

# أخبار

## من اسعد السبعلي الى انطوان السبعلاني حول ديوان « خبز ومطر »



اسعد السبعلي انطوان السبعلاني

صديقي الشاعر الاستاذ السبعلاني نقلني ديوانك الشعري « خبز ومطر » الى جو يعطر الخيل والمطر ، الغيل الذي يشبع ولا يكل ، والمطر المتبر من قلم لا من سحابة . كلمات الطف من حيات المسك ، واحلى من قطع السكر ، وارق ظلا من تالوع شالات المياها . فكان العروق قطعت من رفات الجسوارح وهبت بما تمسكه العيون فسي وداع الابهة : سلمت رشك المدة التي اعطت التصوير في الصور ، من امراض الحرية ، ومن الزخم المتصلب فسي كبرياء لبنان ، يا ام نحن اذا جاءت مشامنا للزيت ، كنت لنا ارواحنا حطبا لعمري ان هذا القطع يساوي لك جرة طيب ، والذ قيلة من جوريانا . ولا ابالغ اذا ما قلت لك : كانت تهب لي وجهي لواتج النار مقصودتك بين الفن والحياة لهربرت رينكر ، رجمة انطوان شاهين ، مع يافة متنوعة من المواضيع الثقافية والعلمية والوثائق الادبية وخطية نشاطات اصدا الكتاب العرب .

بشوارد من لبنان تجلي فيها اصالة المهبة . في الصبغات والامسيات يعطلي العنين الى نزعته ومي « الشيل والمطر » الى واحات تلعب فسي خيلها لتسام الهوى ، وتلها الشمس اللبنانية بشلالات من السور لا الطف ولا اهل . مرعي لهنيك القيمة ، ويا حلول الخي والبركة في بيتنا ، ساهرس عليها بين كتبي وانثاري الابهة ، حرس البيل الذي اصاع خانها ، والذي نوه عنه - بهاء الدين زهر - . لي من مرمك شائع يا صديقي ، لاني لم اجد الكلمة المتفقا التي يجب ان يقال : لان المحبة التي غلفت عيني بالدموع ، وفمرت قلبي بالشباب الاسود ، تركتني ادور حول حلقة مفرقة سدت لي وجهي لواتج الصفاء . حفظك الله من اصحاب الاطلاات الحولة على الكتاب ، ولتقلل تطعم ونسقي الالواح الصالحة والمطس « الخيل والمطر » وتسلمت لصديقك وقيلة اصحاب الطول من تالية ابن الفارسي ! اسعد السبعلي

المنتجة ، وقد اصطلت الكبر ، تعمل بصمت وضمن اركانها فسي سبيل القانة ونموها وزدهاها . مس - ا

توخيا لاطلاع الرأي العام حول ما ينشر من المجالس الثقافية فسي لبنان ، نرى لزاما علينا ان ننوه بالدور البار الذي قامت به مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجيلة في وزارة التربية الوطنية في سبيل القضايا الثقافية والفنية وخاصة االامم الثقافي وانشاء معطم المؤسسات والمجالس الثقافية في لبنان ، واخر هذه المجالس المجلس الثقافي للبنان الشمالي . وقد تكلم في مهرجان اختتامه رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجيلة الذي روى حكاية المجالس الثقافية والفنية وخاصة االامم الثقافي وانشاء معطم المؤسسات والمجالس الثقافية في لبنان ، واخر هذه المجالس المجلس الثقافي للبنان الشمالي . وقد تكلم في مهرجان اختتامه رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجيلة الذي روى حكاية المجالس الثقافية والفنية وخاصة االامم الثقافي وانشاء معطم المؤسسات والمجالس الثقافية في لبنان ، واخر هذه المجالس المجلس الثقافي للبنان الشمالي .

هكذا من الأصيل



